



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس عشر - الجزء الأول

صفر 1445 هـ - سبتمبر 2023 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

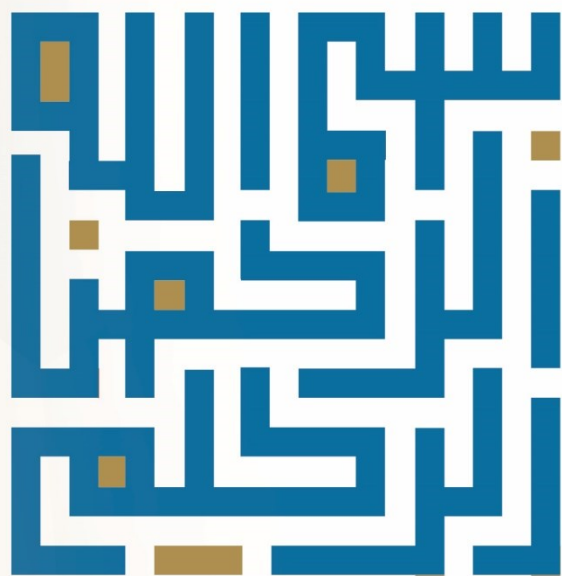




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار بالإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د. : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

**أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

**أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير :

**معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ.د. : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري**

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**أ.د. : علي بن حسن الأحمدي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

**م. محمد بن حسن الشريف**

المنسق العلمي :

**أ. محمد بن سعد الشال**



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





## فهرس المحتويات : \*

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية استخدام برنامج المهارات الحياتية لاستثمار الكوادر التعليمية لتنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل د. عيد بن جايز الشمري	11
2	جودة الحياة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية د. مها بنت سعود البليهد	57
3	العوامل المؤثرة على الابتكار التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى: دراسة ارتباطية د. نيفين بنت حامد سالم الحربي	95
4	القدرة التنبؤية لرأس المال الروحي بالهناء النفسي لدى المسنين في محافظة الخليل د. إبراهيم بن سليمان مصري	131
5	واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الطفولة المبكرة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمات د. عدنان بن ناصر الحازمي	167
6	رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد د. ندى بنت مقبل الحربي	213
7	تمور مقترح لتفعيل ثقافة التشارك المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة شقراء د. سناء بنت علي أحمد يوسف	249
8	الإسهام النسبي للذكاء الثقافي في التنبؤ بالتشوهات المعرفية لدى الطلبة السعوديين المبتعثين دولياً أ. د مريم بنت حميد أحمد اللحياني / د. خوله بنت جميل محمد الأنصاري	289
9	Exploring a New Avenue for Language Pedagogy in EFL Classrooms through South-South Dialogue Post-method Dr. Maryumah Heji Alenazi	335
10	القبالات العاملات في المؤسسات الطبية في مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال الفترة (1281هـ/1864م-1337هـ/1919م) - دراسة تاريخية وثائقية د. نوير بنت مبارك العميري	353

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية  
بجامعة الملك خالد**

**A proposed vision for the development of  
strategic vigilance at King Khalid University**

إعداد

**د. ندى بنت مقبل الحربي**

أستاذة الإدارة والإشراف التربوي المشارك  
بجامعة الملك خالد

**Dr. Nada Moqbel Al-Harbi**

Associate Professor of Administration and Educational  
Supervision

At King Khalid University

**DOI:10.36046/2162-000-015-006**

## المستخلص

سعت الدراسة إلى التوصل لرؤية مُقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد، وذلك من خلال تحديد مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، وتتضمن (اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية، واليقظة الاقتصادية). وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (١٥٥) من القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد. وتوصلت الدراسة إلى: أهمية مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد، وجاءت اليقظة الاقتصادية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٥)، تلتها اليقظة البيئية بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، ثم اليقظة التنافسية بمتوسط حسابي (٣,٧٩)، وبعد ذلك جاءت اليقظة التكنولوجية بمتوسط حسابي (٣,٦٧)، كما توصلت الدراسة إلى رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد، وأوصت الدراسة الأخذ بالرؤية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، الجامعات.

## Abstract

The study sought to reach a proposed vision for the development of strategic vigilance at King Khalid University, by identifying the requirements for the development of strategic vigilance at King Khalid University from the point of view of academic leaders, including (technological vigilance, environmental vigilance, competitive vigilance, and economic vigilance); The analytical descriptive approach was relied upon, and the study sample included (155) academic leaders at King Khalid University. The study concluded the importance of the requirements for developing strategic vigilance at King Khalid University. Economic vigilance came to the highest degree with an arithmetic mean (3.95), followed by environmental vigilance with an arithmetic mean (3.84). Then came competitive vigilance with an arithmetic mean of (3.79), and then came technological vigilance (3.67). The study concluded a proposed vision for the development of strategic vigilance at King Khalid University.

**Keywords:** strategic vigilance, universities.



## المقدمة

تشهد العديد من المؤسسات عددًا من التغييرات والتطورات في بيئتها الداخلية والخارجية، وخاصةً بعدما أصبح تطوُّر أو تأخُّر أيِّ مؤسسة يُحدِّد تبعًا لمدى قدرتها على بحث طرق وأساليب فعّالة لترصد بيئتها وتعمل على توفير أساليب جديدة لتدعيم مصادر معلوماتها ومواكبتها للتطوُّر التكنولوجي، والإفادة من هذا التطور في تطوير دورها المجتمعي، وتحسين قدرتها لمواجهة المنافسة (هندي، ٢٠٢٠).

وتُعَدُّ اليقظة الاستراتيجية أسلوبًا منظمًا في الإدارة الاستراتيجية للمؤسسة؛ فهي تختصّ بالتسيير الأمثل للمعلومات التي تدعم صنّاع القرار في تطوير المؤسسة، وضمان نشاطها، ودعم تنافسها، وهذا من خلال خطوات عمل مدروسة تتضمن جمع المعلومات من محيط المؤسسة، ومعالجتها، واستخدامها من أجل استثمار الفرص المتاحة، والتعامل مع المخاطر المحتملة، وكل هذا في سياق استباقي توفّعي للتعامل مع المتغيّرات الخارجية (زرقي، مدفوني، وقرارات، ٢٠١٤).

وتظهر حاجة الجامعات إلى نظام اليقظة الاستراتيجية لضرورة التكيف مع التطورات والتغييرات المستمرة التي تشهدها البيئة الداخلية والخارجية للجامعة (الأكلي، ٢٠١٩، ص٥)، واحتياجها القوي إلى المعلومات الدقيقة لوضع أهدافها وخططها، واتخاذ القرارات المناسبة في الحاضر والمستقبل، فضلًا عن طبيعة الدور الريادي للجامعات؛ فهي المسؤولة عن إعداد الكوادر البشرية والمتخصصة في جميع المجالات، وذلك يتطلّب رصد جميع الظروف والمتغيّرات البيئية المحيطة باستمرار والإعداد لها؛ مما يُساعد على استثمار الفرص، والتعامل مع التهديدات، وأداء عملها بكفاءة وفاعلية (صلاح الدين، ٢٠٢٠، ص١٨٠).

وبناءً على ذلك تُساعد اليقظة الاستراتيجية للجامعات في ترشيد القرارات، واستثمار جميع الإمكانيات المتاحة، وتقليل الهدر، وتلبية احتياجات المجتمع وتقوية العلاقة به؛ مما يُساعد على تنمية القدرة التنافسية، وتحقيق التميّز المؤسسي، والعمل على التطوير الأكاديمي، وزيادة إقبال الطلاب عليها.

## مشكلة الدراسة:

في إطار سعي الجامعات السعودية نحو تحقيق أهدافها في ضوء مُتطلّبات رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وجدت الجامعات السعودية الدعم من الدولة في سبيل تحقيق رؤيتها الوطنية التي تستهدف وجود خمس جامعات سعودية على الأقل بين أفضل مائتي جامعة دولية، وهو ما وضع الجامعات السعودية في المسار الدولي لتطوير أدائها، كما أوجدَ تنافسًا كبيرًا فيما بينها؛ مما يتطلّب توجُّه الجامعات نحو التميّز بمواصفات وخصائص تُميّزها عن غيرها من الجامعات، وذلك من خلال الخطط الاستراتيجية، والاتصال الدائم بالبيئة (الهجري، ٢٠١٧).

وفي ضوء أهمية المعلومات والحصول عليها؛ فإن اعتماد الجامعات على اليقظة الاستراتيجية يُعدّ أمرًا حيويًا باعتبارها قوة حقيقة حيث تترجم قدرتها المتميزة على توفُّع المستقبل، فهي لا تسمح فقط باستثمار الفرص والتعامل مع التهديدات، بل تُساعد في تأمين الحماية لها وتحقيق مصالحها، فضلًا عن أن اليقظة الاستراتيجية تُوفّر مجموعة من المعلومات الدقيقة التي تدعم وتُسهّل اتخاذ القرار الفاعل الذي يسمح بتحديد الفرص والتنبؤ بالأخطار (هاشم وناصر، ٢٠١٧، ص ١٩٨). وأكدت دراسة الأكلبي (٢٠١٩) على العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعات السعودية وفقّ مضامين رؤية المملكة العربية السعودية، وأن ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة شقراء جاءت بدرجة (متوسطة). وأثبتت دراسة (Coolier, Daven, 2008) التي طُبِّقت على قطاعات مختلفة في أستراليا؛ أثر اليقظة الاستراتيجية على تطوير أداء المنظّمات في التخطيط المستقبلي والتنظيم والوصول إلى المعلومات في اتخاذ القرار. وتوصّلت دراسة محمد (٢٠٢١) إلى وجود علاقة بين اليقظة التكنولوجية وتهيئة الأداء بجامعة الملك خالد، وأنّ اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد جاءت مرتفعة بشكل عام، وأكدت (هاشم وناصر، ٢٠١٧) أهمية دور القيادات الأكاديمية في تحقيق اليقظة الاستراتيجية، كما توصلت دراسة الشريبي والحارثي (٢٠٢٢) إلى ارتكاز أهداف جامعة الملك خالد على عدّة جوانب، منها: تعزيز المشاركات في خدمة المجتمع، والوصول إلى التميّز المؤسسي، وتنمية الموارد المالية بالجامعة؛ وهو ما تُساعد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية-اليقظة البيئية-اليقظة التنافسية-اليقظة الاقتصادية) في تحقيقه.

وفي ضوء دور اليقظة الاستراتيجية في دعم تنافسية الجامعة، وتقدّمها التقني، وتقوية علاقتها بالبيئة المحيطة، وتنمية مواردها المالية؛ تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:



ما الرؤية المقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مُتطلّبات تنمية اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات

الأكاديمية؟

٢- ما مُتطلّبات تنمية اليقظة البيئية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

٣- ما مُتطلّبات تنمية اليقظة التنافسية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

٤- ما مُتطلّبات تنمية اليقظة الاقتصادية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات

الأكاديمية؟

**أهداف الدِّراسة:**

تهدف الدِّراسة إلى الوصول لرؤية مُقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد:

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

١- تحديد مُتطلّبات تنمية اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات

الأكاديمية.

٢- تحديد مُتطلّبات تنمية اليقظة البيئية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.

٣- تحديد مُتطلّبات تنمية اليقظة التنافسية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات

الأكاديمية.

٤- تحديد مُتطلّبات تنمية اليقظة الاقتصادية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات

الأكاديمية.

**أهمية الدِّراسة:**

يمكن توضيح أهمية الدِّراسة وَفَّقَ التالي:

**الأهمية النظرية:**

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهميتها النظرية والتطبيقية كما يلي:

- تتبثق الأهمية النظرية للدراسة من أهمية موضوعها؛ كونه يتعلّق بمفهوم علمي واتجاه إداري حديث تمثّل في اليقظة الاستراتيجية، والتي تم تأطيرها علمياً في: مفهوم اليقظة الاستراتيجية، ومكوناتها، ومراحل تطبيقها؛ للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات حول الجامعة.
- تُعدّ هذه الدّراسة مرجعاً للمهتمّين بتطوير الأداء الاستراتيجي للجامعة.
- من المأمول أن تضيف هذه الدّراسة إلى المعرفة التراكميّة في هذا المجال، وتُثري المكتبة العربيّة.
- تقديم مُقترحات بدراسات أخرى في مجال الدّراسة الحاليّة تُفيد الباحثين والدارسين في هذا المجال.

#### الأهمية التطبيقية:

- قد تُساعد نتائج الدّراسة الميدانية مُتخذي القرار بجامعة الملك خالد في عملية اتخاذ القرارات، وتطوير الخطط الاستراتيجية في ضوء التغييرات المستمرة، والتعامل مع العوامل المؤثّرة في البيئة الخارجيّة.
- سوف تُخرج الدّراسة برؤية مقترحة عن تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد؛ ومن المأمول أن تُفيد المسؤولين بالجامعة في تطوير ذلك.

#### حدود الدّراسة:

- الحدود الموضوعية:** تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد بما تتضمّنهُ من (اليقظة التكنولوجيّة- اليقظة البيئية- اليقظة التنافسيّة- اليقظة الاقتصاديّة).
- الحدود المكانية:** جامعة الملك خالد.
- الحدود الزمانيّة:** الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤ هـ.
- الحدود البشرية:** القيادات الأكاديميّة بجامعة الملك خالد؛ من وكلاء الجامعة، وعمداء الكليات والعمادات المساندة، ووكلاء الكليات، ورؤساء الأقسام من الذكور والإناث.



## مُصطلحات الدِّراسة:

**اليقظة الاستراتيجية:** هي عملية متواصلة تهدف من خلالها المؤسسة إلى حراسة بيئتها؛ من أجل جمع المعلومات التي تُمكنها من اتخاذ القرارات الفعّالة في استثمار الفرص والتعامل مع التهديدات (حليمي ودروزي، ٢٠١٧، ص ٦٣).

وتُعرّف أيضًا بأنها: عملية مستمرة من بحث وجمع ومعالجة للمعلومات الاستراتيجية والقيام بنشرها؛ من أجل الاستفادة منها من طرف مُتخذي القرارات في المؤسسة (عزو وفلاق، ٢٠١٠، ص ٢).

وتُعرّف إجرائيًا بأنها: العملية التي يمكن من خلالها الاطّلاع الدائم على جميع التغييرات الممكنة والمحتملة في بيئة الجامعة الداخلية والخارجية، من خلال المراقبة المستمرة والذكية للجامعة بأبعادها التكنولوجية، والتنافسية، والبيئية، والاقتصادية؛ وذلك لاستباق التغييرات، والوصول إلى أفضل القرارات؛ مما يُساعد على اغتنام الفرص، وتجنّب التهديدات والمخاطر.

وتُعرّف الرؤية المقترحة إجرائيًا بأنها: صورة ذهنية تُساعد الجامعة في التطوير المستقبلي لليقظة الاستراتيجية.

## الإطار النظري

### ١- اليقظة الاستراتيجية (المفهوم- الأنواع):

تحوّل مصطلح اليقظة الاستراتيجية من المجال العسكري إلى المجال الاقتصادي؛ حيث بدأت المؤسسات الاقتصادية الكبيرة في زيادة يقظتها الاستراتيجية من أجل جمع المعلومات، ثم انتشر المصطلح في الأوساط التي تهتم بالمعلومة وتهتم باستثمارها (بلحاج، ٢٠١٢). ويشمل مفهوم اليقظة الاستراتيجية تعبيرًا شاملاً عن اليقظة والتي تتضمن عدّة أنواع متكاملة تتضح في اليقظة الشاملة على محيط المؤسسة، حيث تعطي اليقظة الاستراتيجية للمؤسسة إمكانية التصرف بسرعة وفي الوقت المناسب مع الفعّالية والمساهمة منها في تحقيق التنافسية الدائمة. لذا وجب على اليقظة الاستراتيجية أن تستهدف العوامل والمتعاملين الذين من الممكن أن يُؤثروا بطريقة أو بأخرى في المستقبل المؤسسي (الزهيري، ٢٠١٨، ص ٧). وتنقسم أنواع اليقظة الاستراتيجية على حسب ميدان النشاط المستهدف، واختلف الباحثون في تصنيفها مثل حليمي ودروزي (٢٠١٧، ص ٦٥-٦٦)؛ إذ

إن أنواع اليقظة الاستراتيجية عندهما تتمثل في: (اليقظة التكنولوجية- اليقظة التجارية- اليقظة البيئية- اليقظة التنافسية)، أما الضويان (٢٠٢٢، ص. ٢٢٧) فاعتمد في دراسته على (اليقظة التنظيمية-اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التنافسية)، أما دراسة سفر (٢٠٢١، ص. ٦٩١-٦٩٢) درست (اليقظة السياسية- اليقظة الاقتصادية- اليقظة الاجتماعية- اليقظة التقنية- اليقظة البيئية- اليقظة القانونية) كأنواع لليقظة الاستراتيجية؛ وفي ضوء ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على أكثر الأنواع أهمية للجامعات وهي اليقظة التكنولوجية؛ وذلك لأهمية التقنية والدور الذي تؤديه، واليقظة البيئية وذلك لحاجة الربط بين الجامعات ومجتمعها المحيط بها، واليقظة التنافسية التي تُساعد في دعم مكانة الجامعة بين الجامعات الأخرى، واليقظة الاقتصادية وما يمكن أن تُضيفه في التمويل الذاتي وتنويع مصادر الدخل للجامعة.

#### أ- اليقظة التكنولوجية:

اليقظة التكنولوجية: وهي الجهود التي تبذلها الجامعة، والوسائل التي تُسخرها، والإجراءات التي تتخذها؛ بهدف الكشف عن كل التطورات الحديثة الحاصلة في الميادين التقنية، والتي تعني الجامعة حالياً أو مستقبلاً (عطية، ٢٠١٧، ص. ٨٣٨).

وإضافةً إلى ذلك: مجموعة من الأنشطة التي تسمح بمراقبة البيئة المحيطة للمؤسسة، ومتابعة الابتكارات التكنولوجية، وجمع المعلومات عن التطورات والإبداعات التكنولوجية ومعالجتها، والعمل على إيصال هذه المعلومات إلى مراكز اتخاذ القرار في المؤسسة. وعليه؛ فإن اليقظة التكنولوجية تمكن المؤسسة من الإجابة عن التساؤلات التالية: ما براءات الاختراع اللازمة لهذا النشاط؟ وما المعدات والتجهيزات الجديدة والتكنولوجيات الحديثة؟ وما المؤسسات المتطورة للتكنولوجيا في هذا القطاع؟ وما المعايير المعمول بها حالياً في المجال التكنولوجي (الزهيري، ٢٠١٨، ص. ٨).

إن اليقظة التكنولوجية في الجامعات تتضمن الاهتمام بتوظيف التقنية في العملية التعليمية، وحماية برامجها وخدماتها ضد أيّ تقليد، وتطوير نظام معلومات يتميز بالكفاءة في تخزين وتصنيف واسترجاع وتحديث البيانات والمعلومات، وتطوير تقنياتها المستخدمة قياساً بالمنافسين، وتوفير قاعدة بيانات شاملة وكافية ومتاحة للوحدات والكليات والأقسام المختلفة.



### ب- اليقظة البيئية:

يُقصد بها: متابعة الجامعة باستمرار لأحداث التطورات في المجتمع المحيط بها، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وتفسيرها، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات المناسبة؛ مما يُساعد على تحقيق احتياجات بيئتها الخارجية والاتصال الدائم بها (الضويان، ٢٠٢٢).

إن الجامعات يجب أن ترتبط بالبيئة المحيطة بها، وتتكيف مع ثقافة المجتمع؛ لذا يجب عليها دراسة أيّ تغيير يطرأ على المجتمع وثقافته حتى تستطيع أن تتكيف مع ما يستجد، وبالتالي لا تظهر الجامعة منعزلة عن مجتمعتها؛ ولتحقيق ذلك يجب أن يتوافر لدى الجامعات نظام فعّال للمعلومات الخاصة بالبيئة المحيطة بها (صلاح الدين، ٢٠٢٠، ص.٢١٢).

إن اليقظة البيئية تُسهم في التعرف على احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، واتخاذ القرارات المناسبة في أداء الجامعة، سواء أكان ذلك على مستوى برامجها التعليمية أم علاقاتها مع المؤسسات المجتمعية، والمساهمة في تطوير المنطقة التابعة لها، واستثمار ما يُميّزها عن غيرها من المناطق.

### ج- اليقظة التنافسية:

وتعني: قيام الجامعة بجمع المعلومات المناسبة والكافية عن الجامعات المنافسة لها، وفهم سلوكهم والوضع الحالي لهم، وتوقع الأداء المستقبلي للمنافسين، ومقارنة أدائها بأداء المنافسين لها، وتحديد موقعها الحالي بالنسبة لهم ومحاولة تطويره، وبذلك يكون للجامعة الأسبقية في الحصول على ميزات تنافسية، وبالتالي ضمان تميّزها ومكانتها بين الجامعات المنافسة (العتيبي والقحطاني، ٢٠١٥).

وبناءً على ذلك تهدف اليقظة التنافسية إلى التعرف على كل ما يتعلّق بالجامعات المنافسة، سواء في استراتيجياتها، وحُططها المستقبلية، وبرامجها وإمكاناتها المادية والبشرية، وعلاقاتها الداخلية والخارجية؛ كل ذلك من أجل تطوير أدائها مقارنةً بنظيراتها والمحافظة على مكانتها.

### د- اليقظة الاقتصادية:

ترتبط اليقظة الاقتصادية بمختلف التطورات والتغيرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية، والوضع الاقتصادي العام كمستوى الدخل والأجور، وتطورات الأسعار الاستهلاكية والإنتاجية، وجميع الأنشطة الاقتصادية ذات الأثر (سفر، ٢٠٢١، ص.٦٩١)، وتسعى الجامعات في ضوء تطوّر

أدوارها إلى تنوع مصادر الدَّخْل، والاستفادة من التمويل الذاتي؛ وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لجميع إمكاناتها ومواردها البشرية والمادية.

ونجد أن العلاقة بين اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية، واليقظة الاقتصادية علاقة تكاملية، كلٌّ منها تُكمل الأخرى؛ فاليقظة التكنولوجية تُساعد على تحقيق اليقظة البيئية واليقظة التنافسية واليقظة الاقتصادية، وهكذا.

## ٢- مراحل اليقظة الاستراتيجية:

عندما تتبني المؤسسات اليقظة الاستراتيجية عليها أن تسير ضمن مراحل محددة حتى يمكنها تحقيق الفائدة منها؛

وتتمثل هذه المراحل في (حمزة، ٢٠١٤):

- الاستهداف: ويتم في هذه المرحلة تحديد الاحتياج الحقيقي من المعلومات، وتحديد المصادر التي يمكن جمع المعلومات منها، وكيفية الوصول إليها، وكيفية تعقب المعلومات.

- جمع المعلومات: -أو التعقب- وهي المرحلة التي يتم فيها الحصول على معلومات اليقظة الاستراتيجية.

- تحليل المعلومات: ويتم في هذه المرحلة تصنيف المعلومات وفرزها، واستخلاص مادة معلوماتية تكون مدخلاً مهماً لعملية التوقع. ويتم بعد ذلك تخزين المعلومات في ملفات مُفهرسة وموثقة ليتم الرجوع إليها بسهولة عند الطلب.

- نشر المعلومات: ويتم من خلال هذه المرحلة وضع المعلومات والمعرفة الناتجة عن المرحلتين السابقتين في متناول المستخدمين المحتملين المسؤولين عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

## ٣- دور القيادات الأكاديمية في ضوء اليقظة الاستراتيجية:

تعد القيادات الأكاديمية حلقة الوصل بين العاملين والتصورات المستقبلية للجامعة، وتسهم في تنمية الأفراد وتطويرهم، ويمكن من خلالها مواكبة التغييرات المحيطة وتوظيفها في عملية التطوير الجامعي، وتعمل على حل المشكلات وخلق التوافق بين الآراء، وتكوين مناخ تنظيمي وبيئة تنظيمية صحيحة مناسبة (العساف، ٢٠٠٢). وتسعى القيادات الأكاديمية في ضوء التطورات والتغييرات



الحاليّة والمستقبلية إلى وُضِعَ الخطط الاستراتيجية حتى يمكن للجامعة تحقيق ما تصبو إليه في ضوء التحديات الحاليّة والمتوقعة مستقبلاً، ويمكن أن تُسهم اليقظة الاستراتيجية في تطوير الخطط الاستراتيجية بما تُقدّمه من معلومات.

ويتطلّب تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالجامعات عددًا من الأدوار والتوجّهات والاستعدادات السلوكية من القيادات الأكاديمية؛ منها (هاشم وناصف، ٢٠١٧، ص ٢٠٢):

- القيام بدور المدرب أو المعلم الذي يهتم بالتأثير في العاملين.
  - التعامل مع العاملين باعتبارهم شركاء في العمل.
  - التوجّه نحو السوق (الاقتناع بأهمية السوق).
  - التوجّه نحو المستقبل (الاهتمام بالمستقبل والعمل على استكشافه ورسم صورة له).
  - التوجّه المنظومي (قبول فكرة النظام).
  - التوجّه نحو التطوير (الاقتناع بأهمية التجديد والتطوير المستمر والمتواصل).
  - التوجّه نحو المعلومات (الاهتمام بالمعلومات والعمل على نشرها).
- ونجد أن القيادات الأكاديمية يُتطلّب منها في ضوء اليقظة الاستراتيجية السعي إلى التركيز على المستقبل، والسعي إلى التطوير والاعتماد في ذلك على البيانات والمعلومات حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة، والاهتمام بالعاملين والعمل على إشراكهم في صنع القرار.

### الدِّراسات السَّابِقة

**دراسة الضويان (٢٠٢٢):** التي هدفت إلى تحقيق عدّة أهداف، منها: التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم، وتحديد أبرز مُتطلّبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (اليقظة التنظيمية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التنافسية). وتم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، وتكوّنت العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم. وتوصّلت الدِّراسة إلى عدّة نتائج، منها: أن ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاءت مُحفّفة بدرجة كبيرة جدًّا، وأن مُتطلّبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية حصلت على درجة كبيرة من الموافقة.

**دراسة الشريبي والحارثي (٢٠٢٢):** التي هدفت إلى الكشف عن واقع تصورات منسوبي جامعات الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وأجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والموظفين. وتوصلت الدراسة إلى: ارتكاز أهداف جامعة الملك خالد على الاهتمام بتطوير العملية التعليمية، ودعم أعضاء هيئة التدريس مهنيًا وبخبريًا، وتعزيز المشاركات في خدمة المجتمع، وأيضًا دعم التميز المؤسسي وتنمية الموارد المالية. كما توصلت الدراسة إلى أن نظام الوقف بجامعة الملك خالد ما زال يخطو خطواته الأولى، وعوّل عليه القيام بالعديد من المهام والوظائف التي تدعم الجامعة وتُطوّر خدماتها وصولًا إلى تحقيق التميز المؤسسي.

**دراسة سفر (٢٠٢١):** التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية (اليقظة القانونية-اليقظة السياسية-اليقظة البيئية-اليقظة التقنية-اليقظة الاجتماعية-اليقظة الاقتصادية) في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى، والتعرف على مستوى فعالية تدريب قياداتها الأكاديمي. وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية من القيادات الأكاديمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية ومستوى فعالية تدريب القيادات الأكاديمية بجامعة أم القرى.

**دراسة محمد (٢٠٢١):** التي هدفت إلى التعرف على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الدراسة على عينة عشوائية من أصحاب المناصب الإدارية بجامعة الملك خالد. وتم التوصل إلى عدّة نتائج، من أهمها: أن اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد مرتفعة بشكل عام؛ إذ جاءت اليقظة التكنولوجية السوقية بالمرتبة الأولى، يليها اليقظة التكنولوجية التنافسية، وأخيرًا اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء.

**دراسة الأكلبي (٢٠١٩):** التي هدفت إلى التعرف على واقع اليقظة الاستراتيجية، والعلاقة بين اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية-التسويقية-التنافسية-البيئية)، والحوكمة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة أعضاء هيئة التدريس



بجامعة شقراء. وتوصلت الدراسة إلى: أن ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة شقراء جاءت متوسطة، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعات.

**دراسة Daven, Coolier (2008):** التي سعت إلى قياس أثر نظام اليقظة الاستراتيجية على نجاح المنظمات من خلال أداء عمليّات الأعمال والأداء التنظيمي الكلي. وتم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من المديرين، وتم تطبيق الدراسة في عدّة قطاعات مختلفة بأستراليا، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن نظام اليقظة الاستراتيجية يُساعد على توفير المعلومات الدقيقة في اتخاذ القرار، كما توصلت إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين اليقظة الاستراتيجية وأداء عمليّات الأعمال، والأداء التنظيمي الكلي.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسات السابقة عددًا من الدراسات مثل: دراسة الضويان (٢٠٢٢) التي سعت إلى تحديد مُتطلّبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنظيمية- اليقظة البيئية-اليقظة التكنولوجية- اليقظة التنافسية) بجامعة القصيم، ودراسة سفر (٢٠٢١) التي تناولت درجة ممارسة اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة القانونية-اليقظة السياسية-اليقظة البيئية-اليقظة التقنية- اليقظة الاجتماعية-اليقظة الاقتصادية) في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى، ودراسة الأكلبي (٢٠١٩) التي درست واقع اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية- التسويقية- التنافسية- البيئية) بجامعة شقراء، ودراسة محمد (٢٠٢١) التي سعت إلى التعرف على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميّز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد، ودراسة (Coolier, Daven, 2008) التي سعت إلى قياس أثر نظام اليقظة الاستراتيجية على نجاح المنظمة من خلال أداء العمليات والأداء التنظيمي في عدد من المنظمات في أستراليا، ودراسة الشربيني والحارثي (٢٠٢٢) التي توصلت إلى ارتكاز أهداف جامعة الملك خالد على عدّة جوانب، منها: تعزيز المشاركات في خدمة المجتمع، والوصول إلى التميّز المؤسسي وتنمية الموارد المالية بالجامعة والذي يمكن تحقيقه من خلال اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (التكنولوجية- البيئية- التنافسية- الاقتصادية).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن منها ما درسَ مُتطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية مثل دراسة الضويان (٢٠٢٢)، ومنها ما ركّز على واقع اليقظة الاستراتيجية مثل دراسة سفر (٢٠٢١)، والأكلي (٢٠١٩)، ومنها ما اقتصر على دراسة اليقظة التكنولوجية وربطها بالتميز المؤسسي مثل دراسة محمد (٢٠٢١)، ومنها ما سعى إلى دراسة أثر اليقظة الاستراتيجية على نجاح المنظمة وأدائها مثل دراسة (Daven, Coolier, 2008)، ومنها ما درسَ ارتكاز أهداف جامعة الملك خالد مثل دراسة الشريبي والحارثي (٢٠٢٢).

وتفرّد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالوصول إلى رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد، ودراسة ذلك من خلال البحث في مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية والتي تتضمن الأبعاد الأربعة (اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية - اليقظة التنافسية - اليقظة الاقتصادية)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، والدراسة النظرية، وإعداد أداة الدراسة، وتفسير النتائج.

## الدراسة الميدانية

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية.

- ١- منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لهذه الدراسة وأهدافها، وتم استخدامه في وصف موضوع الدراسة، وتحليل أدياتها، واستعراض الدراسات السابقة، ووصف مجتمع وعينة الدراسة، وتوصيف إجراءات بناء الأداة، وتحليل البيانات ثم العمل على تفسيرها والوصول إلى الاستنتاجات (العساف، ٢٠١٦).
- ٢- مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية (وكلاء جامعة-عمداء عمادات مساندة- عمداء كليات- وكلاء كليات- رؤساء أقسام) في جامعة الملك خالد والبالغ عددهم بناءً على آخر إحصائية لعام ١٤٤٤هـ (٢٥٣) ما بين ذكور وإناث (إدارة البيانات واتخاذ القرار، ١٤٤٤هـ).



٣- عيّنة الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة على العيّنة العشوائيّة، وتم تحديد حجمها بناءً على المعادلة التالية: (krejcie &Morgan ,1970,pp.607-610):

$$S = \frac{X2NP (1-P)}{d2 (N-1) +X2P (1-P)}$$

وبتطبيق المعادلة تبين أن حجم العينة يجب ألا يقل عن (١٥٢) مفردة، وتم نشر الاستبانة إلكترونياً، وتم جمع (١٥٥) استجابة.

٤- أداة الدِّراسة: تم الاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّنت من أربعة أبعاد: **البعد الأول:** مُتطلّبات تنمية اليقظة التكنولوجيّة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة.

**البعد الثاني:** مُتطلّبات تنمية اليقظة البيئيّة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة.

**البعد الثالث:** مُتطلّبات تنمية اليقظة التنافسيّة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة.

**البعد الرابع:** مُتطلّبات تنمية اليقظة الاقتصاديّة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة.

#### ٥- صدق وثبات الأداة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على (١١) من المحكمين والخبراء في الإدارة والقيادة التربويّة؛ لإبداء رأيهم حول فقراتها، والحكم على صدق الأداة، وتم التعديل بناءً على ما أجمعت عليه أكثر الآراء.

ب- **الصدق البنائي للأداة:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي (البنائي) للاستبانة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كلّ عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكليّة للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وارتباط البعد بالأداة بشكل عام.

جدول (١) معامل الارتباط بين العبارات ودرجة البعد التي وردت فيه، وارتباط البعد بالأداة بشكل عام، عدد العينة (٢٥) فرداً

اليقظة الاقتصادية		اليقظة التنافسية		اليقظة البيئية		اليقظة التكنولوجية		الأبعاد
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	
**٨٤١.	٢٦	**٧٩١.	١٨	**٨٢٦.	١٠	**٦٥٣.	١	استبانة مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
**٨٣٣.	٢٧	**٩١٢.	١٩	**٧٨٣.	١١	**٨٢٠.	٢	
**٨٣٩.	٢٨	**٧٨٢.	٢٠	**٦٦١.	١٢	**٦٨٠.	٣	
**٨٠٢.	٢٩	**٩٤٣.	٢١	**٨٢٢.	١٣	**٧٤٢.	٤	
**٨٥٢.	٣٠	**٨٥٨.	٢٢	**٨٥٩.	١٤	**٦٧٢.	٥	
**٧٩٨.	٣١	**٨٤٤.	٢٣	**٧٠١.	١٥	**٦٥٧.	٦	
**٦٩١.	٣٢	**٨٩٥.	٢٤	**٧٤٦.	١٦	**٧٢٦.	٧	
		**٧٣٩.	٢٥	**٨٢٧.	١٧	**٨٢٠.	٨	
						**٦٩٩.	٩	
	**٩٥٣.	**٩٦٧.		**٩٢٥.		**٩٣٩.		معامل ارتباط البعد بالأداة بشكل عام

\*\*دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت بين  $r = (٠,٦٥٣)$  كأدنى قيمة ارتباط وبين  $r = (٩٤٣,٠)$  كأعلى قيمة ارتباط، كما حققت جميع أبعاد الأداة معاملات ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت بين  $r = (٠,٩٢٥)$  كأدنى قيمة ارتباط وبين  $r = (٠,٩٦٧)$  كأعلى قيمة ارتباط. وهذه المؤشرات الإحصائية تدل على تمتع استبانة مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.



ج- ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ، وذلك وفق الآتي:

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات للأداة بشكل عام	معامل الثبات للبعد	الأبعاد الفرعية	المحور
٠,٩٧٤	٠,٩٠٦	اليقظة التكنولوجية	متطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد.
	٠,٩٢٧	اليقظة البيئية	
	٠,٩٥٦	اليقظة التنافسية	
	٠,٩٣٣	اليقظة الاقتصادية	

تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضَّح بالجدول رقم (٢)، حيث يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ في الأداة بشكل عام (٠,٩٧٤)، وتراوحت في كلِّ بُعدٍ من أبعاده الفرعية بين (٠,٩٠٦)، و (٠,٩٥٦)، وتوضَّح النتائج السابقة أن استبانة مُتطلَّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات؛ مما يُشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

## ٦- الأساليب الإحصائية:

لتحديد طول الخلايا للمقياس الخماسي المستخدم في أبعاد الدراسة؛ تم حساب المدى (٥-١) = ٤، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (٤/٥) = ٠,٨، وتم تحديد محكَّات درجة الموافقة للمقياس كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح درجات الموافقة على المقياس

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي للعبارة - البعد	الفئة
منخفضة جداً	من ١ إلى ١,٨٠	الأولى
منخفضة	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	الثانية
متوسطة	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	الثالثة

الفترة	المتوسط الحسابي للعبارة - البعد	درجة الموافقة
الرابعة	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	كبيرة
الخامسة	من ٤,٢١ إلى ٥	كبيرة جدًا

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية؛ لتحديد الاستجابات تجاه عبارات الأداة.
- ٢- المتوسط الحسابي (Weighted Mean)؛ لتحديد استجابات العينة نحو أبعاد الأداة.
- ٣- حساب الانحراف المعياري (standard Deviation)؛ لتحديد مدى ترابط آراء (استجابات) العينة لكل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة، ولكل بُعد عن متوسطها الحسابي.
- ٤- حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ٥- حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

إجابة السؤال الأول: ما متطلبات تنمية اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

جدول رقم (٤) إجابات أفراد الدراسة حول متطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد (البعد الأول):  
اليقظة التكنولوجية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط والانحراف المعياري والنسب:

الترتيب	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الموقف								العبارات		
				منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		كبيرة			كبيرة جداً	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%
١	كبيرة	٠,٨٢١	٣,٩٢	-	-	٤,٥	٧	٢٤,٥	٣٨	٤٥,٨	٧١	٢٥,٢	٣٩	الاهتمام بالتعليم الذاتي المعتمد على التقنية.
٢	كبيرة	٠,٩٤١	٣,٨٣	٠,٦	١	٩	١٤	٢٣,٢	٣٦	٤٢,٣	٦٤	٢٥,٨	٤٠	الاهتمام بالأمن السيبراني والمعلوماتي.
٣	كبيرة	٠,٨١٨	٣,٧٧	-	-	٥,٨	٩	٢٩,٧	٤٦	٤٥,٨	٧١	١٨,٧	٢٩	حماية برامجها



الترتيب	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الموقف										العبارات
				منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
														وخدماتها ضد أيّ تقليد.
٤	كبيرة	٠,٧٩٦	٣,٦٨	-	-	٩,٧	١٥	٢٣,٢	٣٦	٥٦,١	٨٧	١١,٠	١٧	التطوير لنظام معلومات يتميز بكفاءة في تخزين وتصنيف واسترجاع وتحديث البيانات والمعلومات.
٥	كبيرة	٠,٨١٧	٣,٦٦	-	-	٥,٢	٨	٤٠,٦	٦٣	٣٧,٤	٥٨	١٦,٨	٢٦	السعي لتحقيق براءة اختراع في المجال التكنولوجي.
٦	كبيرة	٠,٨٩٩	٣,٦٦	-	-	١١,٠	١٧	٢٩,٧	٤٦	٤١,٣	٦٤	١٨,١	٢٨	التطوير لتقنياتها المستخدمة قياساً بالمنافسين.
٧	كبيرة	٠,٨٠٦	٣,٦٣	٠,٦	١	٥,٢	٨	٣٨,١	٥٩	٤٢,٦	٦٦	١٣,٥	٢١	العمل على توفير قاعدة بيانات شاملة وكافية ومناحة للوحدات والكليات والأقسام المختلفة.
٨	كبيرة	٠,٨٧٣	٣,٤٩	٠,٦	١	١١,٠	١٧	٣٩,٤	٦١	٣٦,٨	٥٧	١٢,٣	١٩	المراقبة باستمرار للتطورات العلميّة والتكنولوجيّة في مختلف تخصّصاتها.
٩	متوسطة	٠,٨٨٩	٣,٣٩	-	-	١٦,١	٢٥	٤٠,٦	٦٣	٣١,٦	٤٩	١١,٦	١٨	المتابعة باستمرار لتطوّر الاختراعات في مختلف ميادينها.
	كبيرة	٠,٦١٣٣١	٣,٦٧٠٣											البعد بشكل عام

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

جاءت العبارة "الاهتمام بالتعليم الذاتي المعتمد على التقنية" بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة في مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الأول (اليقظة التكنولوجية)، بمتوسط حسابي (٣,٩٢)، وانحراف معياري (٠,٨٢١). وتُفسّر هذه النتيجة بأهمية التعليم الذاتي إلكترونيًا، ويشمل ذلك كلّ ما يتم الاستفادة منه تقنيًا في العملية التعليمية، سواء المكتبة الرقمية، والدورات (عن بُعد) متزامنة أو غير متزامنة.. وغيرهما؛ حيث يُساعد التعليم الذاتي على تطوير كفاءات منسوبي الجامعة.

في حين جاءت العبارة "الاهتمام بالأمن السيبراني والمعلوماتي" بالمرتبة الثانية بين درجات مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الأول (اليقظة التكنولوجية)، بمتوسط حسابي (٣,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٩٤١). وتُفسّر هذه النتيجة بأن الاهتمام بالأمن السيبراني والمعلوماتي يُعدّ من المتطلّبات المهمّة لتحقيق اليقظة التكنولوجية في جامعة الملك خالد؛ نظرًا لأن الأمن السيبراني في الأوقات الأخيرة قد حظي بأهمية كبيرة في جميع المجالات، فمن شأنه أن يحافظ على البيانات والمعلومات الخاصة بالجامعة، ويحمي الجامعة من الاختراق أو فقدان أيّ بيانات تكون في حاجة إليها.

وجاءت العبارتان: "المراقبة باستمرار للتطورات العلمية والتكنولوجية في مختلف تخصصاتها" و"المتابعة باستمرار لتطوّر الاختراعات في مختلف ميادينها" بالمرتبتين الأخيرتين، ولعل ذلك لأن أفراد العينة يرون أن المتطلّبات الأخرى أكثر أولويةً منهما في تحقيق اليقظة التكنولوجية.

وبلغ المتوسط الحسابي لبعد اليقظة التكنولوجية (٣,٦٧)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦١٣٣١)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أهمية هذه المتطلّبات بدرجة (كبيرة): أي إن أفراد الدّراسة موافقون بدرجة كبيرة على أهمية مُتطلّبات تنمية اليقظة التكنولوجية كبعد أساسي من أبعاد اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (٢٠٢١) التي توصّلت إلى أن اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد جاءت مرتفعةً بشكل عام؛ مما يدل على وعي العينة بأهمية اليقظة التكنولوجية ومتطلّباتها.



## إجابة السؤال الثاني: ما مُتطلّبات تنمية البقطة البيئية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

جدول رقم (٥) إجابات أفراد الدّراسة حول تشخيص مُتطلّبات تنمية البقطة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد (البعد الثاني: البقطة البيئية)، مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط والانحراف المعياري والنسب:

الترتيب	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الموقف								العبارات			
				منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		كبيرة				كبيرة جداً	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
١	كبيرة	٠,٧٢٥	٣,٩٨	-	-	-	-	٢٧,١	٤٢	٤٧,٧	٧٤	٢٥,٢	٣٩	المبادرة في تطوير البرامج التعليمية وفقاً لحاجة المجتمع.	١٥
٢	كبيرة	٠,٧٦١	٣,٩٠	-	-	٣,٢	٥	٢٢,٥	٣٥	٥٤,٨	٨٥	١٩,٤	٣٠	تكوين علاقات استراتيجية مع القطاعات التنموية بالمجتمع.	١٢
٣	كبيرة	٠,٨٢٧	٣,٨٧	-	-	٤,٥	٧	٢٧,٧	٤٣	٤٣,٩	٦٨	٢٣,٩	٣٧	رصد تأثير مخرجات الجامعة على القطاعات التنموية بالمجتمع.	١٣
٤	كبيرة	٠,٩٥٨	٣,٨٧	٤,٥	٧	-	-	٢٥,٨	٤٠	٤٣,٢	٦٧	٢٦,٥	٤١	الاهتمام بالأماكن الأثرية التاريخية.	١٧
٥	كبيرة	١,٠٠٢٢	٣,٨٥	-	-	١,٩	٣	٣٨,١	٥٩	٣٢,٩	٥١	٢٧,١	٤٢	استثمار الموقع الجغرافي السياحي للجامعة.	١٦
٦	كبيرة	٠,٨٣٢	٣,٧٩	-	-	٣,٩	٦	٣٣,٥	٥٢	٤١,٩	٦٥	٢٠,٦	٣٢	التواصل باستمرار مع مختلف المؤسسات والهيئات المجتمعية لتبادل الآراء والخبرات.	١١

الموقف												العبارات			
الترتيب	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		كبيرة				كبيرة جداً	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
٧	كبيرة	٠,٨١٢	٣,٧٧	-	-	٥,٢	٨	٣١,٦	٤٩	٤٤,٥	٦٩	١٨,٧	٢٩	مراعاة التغييرات الحادثة في ثقافة المجتمع.	١٤
٨	كبيرة	٠,٩٥٢	٣,٧٢	٠,٦	١	٩,٠	١٤	٣٢,٣	٥٠	٣٤,٢	٥٣	٢٣,٩	٣٧	تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تُناقش القضايا المجتمعية المختلفة.	١٠
	كبيرة	٠,٦٧٢٦٨	٣,٨٤٣٧٥											البعد بشكل عام	

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

جاءت العبارة "المبادرة في تطوير البرامج التعليمية وفقاً لحاجة المجتمع" بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة في مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الثاني (اليقظة البيئية)، بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، وانحراف معياري (٠,٧٢٥). وتُفسّر هذه النتيجة بأهمية مراعاة حاجة المجتمع عند تطوير البرامج التعليمية؛ لأن المجتمع هو مَنْ يستفيد من تلك البرامج، فإذا تم تطوير البرامج وفقاً لحاجة المجتمع، ستشهد الجامعة إقبالاً كبيراً من قِبل أفراد المجتمع، وسيزيد ذلك من مكانة الجامعة وحصولها على الريادة والجودة في مجال التعليم.

في حين جاءت العبارة "تكوين علاقات استراتيجية مع القطاعات التنموية بالمجتمع" بالمرتبة الثانية بين درجات مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الثاني (اليقظة البيئية)، بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٧٦١). وتُفسّر هذه النتيجة بأهمية التعاون مع القطاعات التنموية بالمجتمع لتحقيق اليقظة البيئية والاطّلاع على كل ما هو جديد في المجتمع، فتكوين الجامعة لعلاقات استراتيجية مع القطاعات التنموية سيُسهم في تحقيق دور فاعل للجامعة في خدمة المجتمع.



وجاءت العبارتان "مراعاة التغييرات الحادثة في ثقافة المجتمع" و"تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تناقش القضايا المجتمعية المختلفة" بالمرتبتين الأخيرتين وبدرجة كبيرة أيضاً في مُتطلّبات تحقيق (اليقظة البيئية)، وقد يُفسّر ذلك بأن الاهتمام بالبرامج التعليمية، وتكوين علاقات استراتيجية مع القطاعات التنموية، والاهتمام بالموقع الجغرافي للجامعة وما يرتبط به من جعل المنطقة بأجوائها الجميلة منطقةً سياحيةً، والاهتمام بالأماكن الأثرية؛ كل ذلك أوحى في تحقيق اليقظة البيئية للجامعة وتفعيل دورها بشكل أكبر في خدمة المجتمع.

وبلغ المتوسط الحسابي لبعد اليقظة البيئية (3,8437)، وبلغ الانحراف المعياري (0,67268)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أن أفراد عينة الدراسة؛ موافقون بدرجة كبيرة على وجود مجموعة من المتطلّبات لتنمية اليقظة البيئية كبعد أساسي من أبعاد اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضويان (2022) التي توصّلت إلى أهمية مُتطلّبات اليقظة البيئية في تحقيق اليقظة الاستراتيجية، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريبي والحارثي (2022) التي توصّلت إلى أنّ من مرتكزات أهداف جامعة الملك خالد تعزيز المشاركات في خدمة المجتمع، مما يُشير ذلك إلى أن متطلبات اليقظة البيئية توافقت مع أهداف جامعة الملك خالد.

**إجابة السؤال الثالث: ما مُتطلّبات تنمية اليقظة التنافسية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟**

جدول رقم (6) إجابات أفراد الدراسة حول تشخيص مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد (البعد الثالث: اليقظة التنافسية) مُرتبةً تنازلياً حسب المتوسط والانحراف المعياري والنسب:

رقم العبارة	العبارات	الموقف													
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
18	المقارنة بين مستوى أدائها ومستوى أداء الجامعات المنافسة لها.	58	37,4	50	32,3	39	25,2	5	3,2	3	1,9	4,00	1,032	كبيرة	1

رقم العبارة	العبارات	الموقف													
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١٩	السعي لتطوير خدماتها وبرامجها بشكل مستمر للحفاظ على مميزات التنافسية.	٤٥	٣٤,٨	٦٢	٤٠,٠	٣٥	٢٢,٦	٦	٣,٩	٧	٤,٥	٣,٨٥	١,٠٤١	كبيرة	٢
٢٤	استكشاف واستثمار الفرص التنافسية بسرعة.	٣٨	٢٤,٥	٧١	٤٥,٨	٣٠	١٩,٤	١١	٧,١	٥	٣,٢	٣,٨١	١,٠٢٢	كبيرة	٣
٢٢	المتابعة باستمرار لأنشطة الجامعات العالمية.	٣٧	٢٣,٩	٦٠	٣٨,٧	٥٠	٣٢,٣	٤	٢,٦	٤	٢,٦	٣,٧٩	٠,٩٧٢	كبيرة	٤
٢١	التعريف على المنافسين الحاليين والمحتملين للجامعة.	٣٣	٢١,٣	٧٤	٤٧,٧	٣٣	٢١,٣	٩	٥,٨	٦	٣,٨	٣,٧٧	٠,٩٩٤	كبيرة	٥
٢٠	الاستفادة من خبرات الجامعات المنافسة في تطوير الأداء داخلها.	٢٧	١٧,٤	٧٤	٤٧,٧	٤٣	٢٧,٧	٥	٣,٢	٦	٣,٨	٣,٧٢	٠,٩٤٠	كبيرة	٦
٢٥	رصد إمكانات الجامعات المنافسة وقدراتها المختلفة والاستعداد لها.	٣٤	٢١,٩	٦٧	٤٣,٢	٣٧	٢٣,٩	١٠	٦,٥	٧	٤,٥	٣,٧٢	١,٠٢٤	كبيرة	٧
٢٣	قياس درجة التهديد التي يفرضها المنافس الحالي أو المرتقب.	٣٤	٢١,٩	٦٠	٣٨,٧	٤١	٢٦,٥	١٣	٨,٤	٧	٤,٥	٣,٦٥	١,٠٥٤	كبيرة	٨
	البعد بشكل عام											٣,٧٨٨٧	٠,٨٥٤٣٠	كبيرة	



يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

جاءت العبارة: "المقارنة بين مستوى أدائها ومستوى أداء الجامعات المنافسة لها" بالمرتبة الأولى، بدرجة كبيرة في مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الثالث (اليقظة التنافسيّة)، بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، وانحراف معياري (١,٠٣٢)، وتُفسّر هذه النتيجة بأهمية العمل على مراجعة مستواها ومستوى باقي الجامعات المنافسة لها؛ لتطوير نفسها، والوقوف على نقاط القوى التي تتمتع بها كمطلب رئيس لتحقيق اليقظة التنافسيّة.

وجاءت العبارة "السعي لتطوير خدماتها وبرامجها بشكل مستمر للحفاظ على مميزاتا التنافسيّة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، وانحراف معياري (١,٠٤١)، وتُفسّر هذه النتيجة بأهمية قيام الجامعة على تطوير خدماتها وبرامجها بشكل مستمر للبقاء في وُضْع المنافسة مع الجامعات الأخرى.

في حين جاءت العبارتان "رصد إمكانات الجامعات المنافسة وقدراتها المختلفة والاستعداد لها" و"قياس درجة التهديد التي يفرضها المنافس الحالي أو المرتقب" بالمرتبتين الأخيرتين، وبدرجة كبيرة أيضاً في مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الثالث (اليقظة التنافسيّة)، ولعلّ هنا يرى أفراد عينة الدّراسة التركيز على التطوير واستثمار الفرص أفضل من رُصد إمكانات الجامعات المنافسة، وقياس درجة التهديدات في تحقيق اليقظة التنافسيّة.

وبلغ المتوسط الحسابي لُبعد اليقظة التنافسيّة في محور مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد (٣,٧٨٨٧)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٨٥٤٣٠)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أن أفراد الدّراسة موافقون بدرجة كبيرة على وجود مجموعة من المتطلّبات لتحقيق اليقظة التنافسيّة كبعد أساسي من أبعاد اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضويان (٢٠٢٢) التي توصّلت إلى أهمية مُتطلّبات اليقظة التنافسيّة في تحقيق اليقظة الاستراتيجية.

إجابة السؤال الرابع: ما مُتطلبات تنمية اليقظة الاقتصادية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟

جدول رقم (٧) إجابات أفراد الدراسة حول تشخيص مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد (البعد الرابع: اليقظة الاقتصادية) مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط والانحراف المعياري والنسب:

رقم العبارة	العبارات	الموقف													
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٢٧	الاهتمام بالتمويل الذاتي والاقتصاد المعرفي.	٦٤	٤١,٣	٥٧	٣٦,٨	٢٦	١٦,٨	٨	٥,٢	-	-	٤,١٤	٠,٨٦٦	كبيرة	١
٢٩	ترشيد الإنفاق وتخفيض المدر المالي.	٥٨	٣٧,٤	٥٣	٣٤,٢	٣٦	٢٣,٢	٨	٥,٢	-	-	٤,٠٤	٠,٨٩٣	كبيرة	٢
٢٦	المشاركة في استثمار مشروع تطوير عسير (قمم وشيم).	٤٤	٢٨,٤	٧٢	٤٦,٥	٣٢	٢٠,٦	٧	٤,٥	-	-	٣,٩٩	٠,٨٢٢	كبيرة	٣
٢٨	تعزيز الشراكة البيئية مع القطاع الخاص.	٣٧	٢٣,٩	٨٥	٥٤,٨	٢٦	١٦,٨	٧	٤,٥	-	-	٣,٩٨	٠,٧٦٨	كبيرة	٤
٣٠	اعتماد أدوات معاصرة في تسويق منتجاتها.	٤٣	٢٧,٧	٧٥	٤٨,٤	٢٨	١٨,١	٩	٥,٨	-	-	٣,٩٨	٠,٨١٠	كبيرة	٥
٣٢	تقديم برامجها المدفوعة بأقل التكاليف لتحقيق ميزة التكلفة الأقل.	٢٩	١٨,٧	٦٦	٤٢,٦	٥٥	٣٥,٥	٥	٣,٢	-	-	٣,٧٧	٠,٨٠٩	كبيرة	٦
٣١	وضع	٣٠	١٩,٤	٦٤	٤١,٣	٥١	٣٢,٩	١٠	٦,٤	-	-	٣,٧٤	٠,٨١٩	كبيرة	٧



رقم العبارة	العبارات	الموقف													
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
	استراتيجيات مختلفة لكل فئة من المستفيدين.														
	البعد بشكل عام													كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

جاءت العبارة "الاهتمام بالتمويل الذاتي والاقتصاد المعرفي" بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة في مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الرابع (اليقظة الاقتصادية)، بمتوسط حسابي (٤,١٤)، وانحراف معياري (٠,٨٦٦). وتُفسر هذه النتيجة بضرورة توفير مشروعات ذاتية كالبرامج الدراسية لتُحقق الجامعة منها الاكتفاء الذاتي من التمويل؛ لأنه إذا تمتعت الجامعة بميزة التمويل الذاتي بقيت لفترات طويلة على قمة الجامعات وضمنت المنافسة والبقاء على القمة.

في حين جاءت العبارة "ترشيد الإنفاق وخفض الهدر المالي" بالمرتبة الثانية بين درجات مُتطلبات تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد في البعد الرابع (اليقظة الاقتصادية)، بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، وانحراف معياري (٠,٨٩٣). وتُفسر هذه النتيجة بضرورة وضع ميزانية مالية وحُطّة مالية محكمة لترشيد الإنفاق وخفض الهدر المالي؛ فيُعد ترشيد الإنفاق وخفض الهدر المالي من النقاط المهمة لتحقيق اليقظة الاقتصادية ومن ثم اليقظة الاستراتيجية.

وجاءت العبارتان: "تقديم برامجها المدفوعة بأقل التكاليف لتحقيق ميزة التكلفة الأقل"، "وضع استراتيجيات مختلفة لكل فئة من المستفيدين"، في المرتبتين الأخيرتين ولعل العينة ترى بأن ذلك أقل أهمية من التمويل الذاتي وترشيد الإنفاق واستثمار مشروع تطوير عسير (قمم وشيم) في تحقيق اليقظة الاقتصادية.

وبلغ المتوسط الحسابي لبعد اليقظة الاقتصادية (٣,٩٤٨٦)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٦٧٧)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، والتي تُشير إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على وجود مجموعة من المتطلبات لتنمية اليقظة الاقتصادية كبعد

أساسي من أبعاد اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشربيني والحارثي (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن أهداف جامعة الملك خالد تركز على دعم التميز المؤسسي وتنمية الموارد المالية، مما يشير ذلك إلى أن متطلبات اليقظة الاقتصادية توافقت مع أهداف جامعة الملك خالد.

### إجابة السؤال الرئيس: ما الرؤية المقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف يتم تقديم رؤية مقترحة لتنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد؛ بناءً على الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، وسوف يتضمن ذلك: توضيح هدف الرؤية المقترحة، ومنطلقاتها، ومكوناتها، ومطلبات تحقيقها.

#### ١- هدف الرؤية المقترحة: تحدف الرؤية المقترحة إلى تنمية اليقظة الاستراتيجية بجامعة

الملك خالد؛ لمواكبة التغييرات المحيطة بالبيئة الجامعية، بما يساعد الجامعة على مواجهة التحديات والتعامل معها.

#### ٢- منطلقات الرؤية المقترحة:

- وجود (٥) جامعات سعودية على الأقل من ضمن أفضل (٢٠٠) جامعة عالمية بحلول عام ٢٠٣٠.

- تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل عن طريق تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة للملائمة لاحتياجات سوق العمل (برنامج التحول الوطني، ٢٠٢٠، ص ٦٢-٦٣).

- تحقيق الكفاءة المالية للجامعات والبحث عن مصادر تمويل متنوعة مستدامة، وذلك من خلال برامج الأوقاف، والسماح للجامعات بتأسيس الشركات الاستثمارية لتنمية مواردها المالية.

- الأدوار الجديدة المتطلبة من الجامعات في نظام الجامعات الجديد.



### ٣- مكونات وأبعاد الرؤية المقترحة:



شكل (١): الرؤية المقترحة لتحقيق اليقظة الاستراتيجية (من إعداد الباحثة)

#### أ- إدارة التخطيط الاستراتيجي:

وهي إدارة تتبع لوكالة التطوير والجودة بالجامعة، من مهامها: إعداد الخطة الاستراتيجية للجامعة، ومتابعة برامج المبادرات التنفيذية، وكتابة التقارير نصف السنوية عن سير الخطة الاستراتيجية، وفي ضوء اليقظة الاستراتيجية يُتوقع أن تقوم أيضاً بالآتي:

- دراسة البيئة الداخليّة والخارجيّة.
- استطلاع آراء المستفيد الداخلي والخارجي عن الخدمات المقدّمة، واقتراح ما يتم تطويره.
- نشر ثقافة اليقظة الاستراتيجية في الجامعة.
- مشاركة القيادات الأكاديمية في تحديد مُتطلّبات تنمية اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجيّة-اليقظة البيئيّة- اليقظة التنافسيّة- اليقظة الاقتصاديّة).

#### • اليقظة التكنولوجية:

- الاهتمام بالتعليم الذاتي المعتمد على التقنية.
- الاهتمام بالأمن السيبراني والمعلوماتي.
- حماية برامجها وخدماتها ضد أيّ تقليد.
- التطوير لنظام معلومات يتميز بكفاءة في تخزين وتصنيف واسترجاع وتحديث البيانات والمعلومات.

- السعي لتحقيق براءة اختراع في المجال التكنولوجي.
- التطوير لتقنياتها المستخدمة قياسًا بالمنافسين.
- العمل على توفير قاعدة بيانات شاملة وكافية ومتاحة للوحدات والكليات والأقسام المختلفة.

- المراقبة باستمرار للتطورات العلمية والتكنولوجية في مختلف تخصصاتها.
- المتابعة باستمرار لتطور الاختراعات في مختلف ميادينها.

• اليقظة البيئية:

- المبادرة في تطوير البرامج التعليمية وفقًا لحاجة المجتمع.
- تكوين علاقات استراتيجية مع القطاعات التنموية بالمجتمع.
- رصد تأثير مخرجات الجامعة على القطاعات التنموية بالمجتمع.
- الاهتمام بالأماكن الأثرية التاريخية.
- استثمار الموقع الجغرافي السياحي للجامعة.
- التواصل باستمرار مع مختلف المؤسسات والهيئات المجتمعية لتبادل الآراء والخبرات.
- مراعاة التغييرات الحادثة في ثقافة المجتمع.
- تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تُناقش القضايا المجتمعية المختلفة.

• اليقظة التنافسية:

- المقارنة بين مستوى أدائها ومستوى أداء الجامعات المنافسة لها.
- السعي لتطوير خدماتها وبرامجها بشكل مستمر للحفاظ على مميزات التنافسية.
- استكشاف واستثمار الفرص التنافسية بسرعة.
- المتابعة باستمرار لأنشطة الجامعات العالمية.
- التعرف على المنافسين الحاليين والمحتملين للجامعة.
- الاستفادة من خبرات الجامعات المنافسة في تطوير الأداء داخلها.



- رصد إمكانات الجامعات المنافسة وقدراتها المختلفة والاستعداد لها.
  - قياس درجة التهديد التي يفرضها المنافس الحالي أو المرتقب.
- **اليقظة الاقتصادية:**

- الاهتمام بالتمويل الذاتي والاقتصاد المعرفي.
- ترشيد الإنفاق وحُفْض الهُدْر المالي.
- المشاركة في استثمار مشروع تطوير عسير (فِمْم وشِيم).
- تعزيز الشراكة البيئية مع القطاع الخاص.
- اعتماد أدوات معاصرة في تسويق منتجاتها.
- تقديم برامجها المدفوعة بأقل التكاليف لتحقيق ميزة التكلفة الأقل.
- وُضْع استراتيجيات مختلفة لكل فئة من المستفيدين.

#### ب- القيادات الأكاديمية:

وهم أعضاء هيئة التدريس الذين تولّوا مناصب قيادية في جامعة الملك خالد، سواء في إدارات الجامعة أو في كلياتها، والذين من خلالها يتم التنبؤ لليقظة الاستراتيجية، سواء كانت تكنولوجية أو بيئية أو تنافسية أو اقتصادية؛ ومن ثمّ الرفع إلى إدارة التخطيط الاستراتيجي بالجامعة.

#### ج- تطبيق اليقظة الاستراتيجية:

**الاستهداف:** تقوم القيادات الأكاديمية بتحديد الاحتياج الحقيقي من المعلومات، وتحديد المصادر التي يمكن جمع المعلومات منها، وكيفية الوصول إليها، وكيفية تعقب المعلومات.

**جمع المعلومات:** -أو التعقب- وهي المرحلة التي يتم فيها الحصول على معلومات اليقظة الاستراتيجية.

**تحليل المعلومات:** وتقوم القيادات الأكاديمية في هذه المرحلة بتصنيف المعلومات وفرزها، واستخلاص مادة معلوماتية تكون مدخلاً مهماً لعملية التوقع، ويتم بعد ذلك تخزين المعلومات في ملفات مُفهرسة وموثقة ليتم الرجوع إليها بسهولة عند الطلب.

**نشر المعلومات:** ويتم من خلال هذه المرحلة وضع المعلومات والمعرفة الناتجة عن المرحلتين السابقتين في متناول المستخدمين المسؤولين عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية؛ للاستفادة من ذلك في وضع الخطط الاستراتيجية، ودراسة البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد الفرص، والتهديدات، ونقاط الضعف، ونقاط القوة؛ ووضع الاستراتيجيات المناسبة في التعامل معها.

#### ٤- متطلبات تحقيق الرؤية المقترحة:

- توفير بيئة مادية مناسبة للعمل (أجهزة رصد التغييرات الداخلية والخارجية، مخازن تقنية للبيانات والمعلومات، وسائل متطورة لنشر المعلومات .. وغيرها).
- توفير بيئة معنوية، وما يتضمنه ذلك من المناخ التنظيمي الجيد الذي يتوقّف على مهارات القيادات الأكاديمية.
- حث القيادات الأكاديمية على إشراك أعضاء هيئة التدريس في تحديد عناصر اليقظة الاستراتيجية وجوانبها.
- وضع جوائز تحفيزية للقيادات الأكاديمية المبادرة في تنمية اليقظة الاستراتيجية.

### التوصيات

- نشر ثقافة اليقظة الاستراتيجية من خلال المنشورات، والندوات، والدورات .. وغيرها.
- تكوين وحدة خاصة باليقظة الاستراتيجية في إدارة التخطيط الاستراتيجي.
- الأخذ بالرؤية المقترحة من قبل صنّاع القرار في الجامعات.

#### المقترحات:

- دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك خالد.
- اليقظة الاستراتيجية: مدخل لتطوير التخطيط الاستراتيجي بالجامعات السعودية.
- اليقظة الاقتصادية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية: مدخل لتنمية التمويل الذاتي بالجامعات.



## المراجع

### المراجع العربية:

- الأكلبي، عايض شافي. (٢٠١٩). علاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعات السعودية وفق مضامين رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة تطبيقية على جامعة شقراء. مجلة جامعة شقراء، ١٢، ١-٣٦.
- إدارة البيانات واتخاذ القرار (١٤٤٤هـ). جامعة الملك خالد.
- برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، مجلس الاقتصاد والتنمية.
- بلحاج، مريم. (٢٠١٢). اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت.
- حليمي، لامية؛ دروازي، ياسمين. (٢٠١٧). الاستراتيجية في خلق الميزة التنافسية. مجلة أبعاد اقتصادية، جامعة احمد بوقرة بومرداس - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٧٤، ٦٠-٧٥.
- الديب، سامر كمال. (٢٠١٢). مدى ممارسة القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعات الفلسطينية للقيادة التحويلية وضعوباتها وسبل تنميتها. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- رملي، حمزة. (٢٠١٤). دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، ٢٤.
- زرقين، عبود، مدفوني فيروز، وتقرات يزيد. (٢٠١٤). نظام اليقظة الاستراتيجية كأداة لإحداث التغيير بالمؤسسة. المؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغيير في عالم متغير. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح عمان، ١ - ١٦.
- الزهيري، إبراهيم عباس. (٢٠١٨). اليقظة الاستراتيجية: مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج٥٢، ١-٣٩.
- سفر، منال عبد الرحمن. (٢٠٢١). اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى وعلاقتها بفعالية تدريب قياداتها الأكاديمية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ٢٨٤، ٦٨٢-٧١٧.
- الشريبي، غادة حمزة؛ الحارثي، عبد الرحمن محمد. (٢٠٢٢). تصورات منسوبي جامعة الملك خالد عن الدور التربوي لوقف الجامعة في دعم أهدافها، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٧٥٤، ٨٢-١٠١.
- صلاح الدين، نسرين صالح. (٢٠٢٠). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٤)، ١٧٧-٢٦٠.
- الضويان، حصة عبد المحسن. (٢٠٢٢). اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاة للدراسات والأبحاث، ١ (١١)، ٢٢٤-٢٤٢.

العتيبي، تركي بن كديميس؛ والقحطاني، غادة بنت فهد بن عبد الله (٢٠١٥). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي. دراسات عربية وإسلامية، جمعية الثقافة من أجل التنمية-مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات، ٦ (١٣)، ٧٥-٢٤٢.

عزوز، علي صلاح الدين؛ فلاق، صليحة. (٢٠١٠). دور اليقظة الاستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة وواقعها في الجزائر. الملتقى الدولي الرابع (المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية)، نوفمبر، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ١-١٧.

العساف، أحمد عبد المحسن (٢٠٠٢). مهارات القيادة وصفات القائد. الرياض: مكتبة العبيكان.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

عطية، أفكار. (٢٠١٧). تطوير الممارسات الإدارية لقيادات جامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية. مجلة الدراسات التربوية الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٣ (١)، ٧٩٣-٩٠٣.

محمد، عبد الرحمن حسن. (٢٠٢١). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد. مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٩ (٤)، ٧٥-٩٨.

الهاجري، عبد العزيز. (٢٠١٧). التوجهات المستقبلية لجامعة الملك خالد في تحقيق رؤية ٢٠٣٠. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، المعقد في الفترة ١١-١٢ يناير، جامعة القصيم، ٨١-٩٣.

هاشم، نحلة عبد القادر؛ ناصف، مرفت صالح. (٢٠١٧). القيادة الجامعية واليقظة الاستراتيجية. المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون: قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي: الواقع والرؤى المستقبلية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٩٧-٢٠٦.

هندي، هندي عبد الله. (٢٠٢٠). اليقظة الاستراتيجية نحو استشراف مستقبل مؤسسات المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ٢ (٧)، ١١١-١٢٧.

### ترجمة المراجع العربية:

- Al-Aklabi, Ayed Shafi. (2019). A Relationship between Strategic Vigilance and the Governance of Saudi Universities According to the Contents of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030: An Empirical Study on Shaqra University. Shaqra University Journal, 12.1-36.
- Data Management and Decision Making (1444 AH). King Khalid University.
- National Transformation Program (2020) , Economic and Development Council.
- Belhaj, Maryam. (2012). Strategic vigilance is an imperative for survival in the contemporary environment. A published master's thesis, Al al-Bayt University.
- Halimi, Lamia; Darwazi, Yasmine. (2017). The strategy in creating a competitive advantage. Journal of Economic Dimensions, University of Mohamed Bouguerra Boumerdes - Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, p. 7, 60-75.



- El Deeb, Samer Kamal. (2012). The extent to which administrative and academic leaders in Palestinian universities practice transformational leadership, its difficulties and ways to develop it. Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza.
- Ramli, Hamza. (2014). An exploratory study on the reality of strategic vigilance in the pharmaceutical industry in Constantine. *Journal of Economic and Financial Research*, p. 2.
- Zarqin, Abboud, Madfouni Fayrouz, and Taqrat Yazid. (2014). The strategic vigilance system as a tool for bringing about change in the organization. International scientific conference on managing change in a changing world. Human Resources Research and Development Center, Ramah Amman, 1-16.
- Al-Zuhairi, Ibrahim Abbas. (2018). Strategic Vigilance: An Introduction to Excellence Management to Achieve a Competitive Advantage for Educational Institutions. *Educational Journal, Sohag University, Part 52*, 1-39.
- Travel, Manal Abdel Rahman. (2021). Strategic vigilance in the light of (PESTEL) analysis at Umm Al-Qura University and its relationship to the effectiveness of training its academic leaders. *Al-Baha University Journal of Human Sciences*, p. 28, 682-717.
- El-Sherbiny, Ghada Hamza; Al Harthy, Abdul Rahman Muhammad. (2022). Perceptions of King Khalid University employees on the educational role of the university endowment in supporting its goals, *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Emirates College for Educational Sciences*, p. 75, 82-101.
- Salah El-Din, Nisreen Saleh. (2020). Strategic vigilance practices at Sultan Qaboos University: a field study. *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Ain Shams University*, 44 (4) , 177-260.
- Al-Dowayan, Hessa Abdel-Mohsen. (2022). Strategic vigilance among academic leaders at Qassim University. *International Journal of Educational and Psychological Studies, Rafad Center for Studies and Research*, 1 (11) , 224-242.
- Al-Otaibi, Turki bin Kademis; Al-Qahtani, Ghada bint Fahd bin Abdullah (2015). Strategic vigilance and its impact on performance in higher education institutions. *Arabic and Islamic Studies, Culture for Development Association - Heritage Studies and Manuscripts Research Center*, 6 (13) , 75-242.
- Azouz, Ali Salahuddin; Fallaq, Saliha. (2010). The role of strategic vigilance in the development of the competitive advantage of the institution and its reality in Algeria. *The Fourth International Forum (Competition and Competitive Strategies for Industrial Enterprises Outside the Hydrocarbon Sector in the Arab Countries)* , November, Hassiba Ben Bouali University, Chlef, 1-17.
- Al-Assaf, Ahmed Abdel Mohsen (2002). *Leadership skills and qualities of a leader*. Riyadh: Obeikan Library.
- Al-Assaf, Salih Hamad. (2016). *Introduction to research in the behavioral sciences*. Riyadh: Obeikan Library.0
- Attia, ideas. (2017). Developing the administrative practices of the leaders of the University of Alexandria in the light of the concept of strategic vigilance. *Journal of Social Educational Studies, Helwan University*, 23 (1) , 793-903.
- Muhammad, Abdul Rahman Hassan. (2021). The role of technological vigilance in achieving performance excellence in Saudi universities: a strategic perspective applied to King

- Khalid University. Journal of Economic and Administrative Studies, The Islamic University of Gaza, 29 (4) , 75-98.
- Al-Hajry, Abdulaziz. (2017). Future directions of King Khalid University in achieving Vision 2030. A working paper presented at the Conference on the Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, held from January 11-12, Qassim University, 81-93.
- Hashem, Nahla Abdel Qader; Nassef, Mervat Saleh. (2017). University leadership and strategic vigilance. The Twenty-fourth Annual Scientific Conference: Education Leadership and Management in the Arab World: Reality and Future Visions, Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration, 197-206.
- Hindi, Hindi Abdullah. (2020). Strategic Vigilance towards Anticipating the Future of Library and Information Institutions: A Prospective Study. International Journal of Library and Information Sciences, Egyptian Association for Libraries, Information and Archives, 2 (7) , 111-127.

#### المراجع الأجنبية:

- Collier,A,& Davem,J. (2008). Measuring the Effects of Business Intelligence Practices and firm Performance Almadinah International University Journal Court in Malaysia. 3 (61).
- Krejcie & Morgan in their (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.





جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH







الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

